

# مقدمة علم اللاهوت الدفاعي الجزء

## الرابع

### Holy\_bible\_1

قبل الانتقال من هذه النقطة اريد ان اوضح بعد اخر وهو هل كل محتوى الكتاب بما فيه من امور روحية ومعلومات علمية وتاريخية وغيرها ؟

بالطبع لان الوحي في المسيحية هو وحي كلي تفاعلي فكل محتوى الكتاب هو كلمات الله ويستخدم الرسول بطرس للدلالة على أن الكتاب المقدس لم يأت بجهد بشراً حاولوا أن يصيغوا تعاليمه، أو مفهومه عن الله، بل أن هؤلاء البشر الذين استخدمهم الله في كتابة الكتاب المقدس كانوا مسوقين بالروح القدس، فيقول "لأنه لم تأت نبوة قط بمشيئة إنسان بل تكلم أناس الله القديسون مسوقين من الروح القدس" (2بطرس 1 : 21). ومعنى مسوقين من الروح القدس، محمولين بالروح القدس، فقد كان الله هو المصدر والينبوع الحقيقي والوحيد لما كتبه كَتَّاب الوحي جميعاً. فلا يمكن فصل الجزء الروحي عن المعلومات المقدمة. فمثلا لا نستطيع ان نفصي بين الايمان والحقيقة الروحية في قيامة الرب يسوع المسيح من الاموات وبين الحقيقة التاريخية في قيامة الرب يسوع. ولا نستطيع ان نفصل مثال الرب عن يونان وهو رمز لبقاء الرب في القبر ثلاثة ايام عن الحقيقة التاريخية والعلمية ان يونان بلعه حوت وبقي في جوفه ثلاث ايام. ولا نستطيع ان نفصل المعني الروحي والحقيقة الايمانية للخلق ومحبة الله عن الحقيقة العلمية بوجود خالق وباختصار فكرة عن نظريات الوحي المختلفة والوحي في المسيحية

### 1 النظرية الطبيعية:

فاعتبر البعض أن الوحي هو إلهام طبيعي كذلك الإلهام الذي يصاحب الشعراء والأدباء في كتابة قصائدهم وأعمالهم الفنية.

هو بمعنى الإلهام فإي كتاب ديني هو الهام من عقل الإنسان مثلما يكتب الإنسان شعر أو ادب أيضا يكتب حكم ووصايا سامية يسير بها الإنسان في حياته

واهم الاعتراضات علي هذه النظرية انها تلغي وجود الله ودور الله فهي نظرية وجوديه

ونادي بها بعض من اعجبهم الكتاب المقدس ولكنهم لا يؤمنون بوجود الله

## 2 نظرية الوحي الاملائي ( الحرفي )

الله يملي الانسان كل كلمه وكل حرف وعلی الانسان ان يكتبه كامل بدون اي تغيير ولكن لانه حرفي فيصبح لو فقد حرف واحد منه فقط لاصبح تحريف ومشكله كبري

ان الانسان ليس له دور هو فقط الة كاتبه فقط وهذا يجعل

1 هذا الاله لا يعنيه الانسان لان الانسان في نظره مجرد الة . فكيف نحترم هذا الاله ؟

2 اي تعبير غير دقيق هو تعبير الاله فلو ذكر انسان اخر تعبير مشابه او افضل يكون مشابه او افضل من الاله نفسه فكيف نقبل ذلك ؟

3 اي خطأ في النسخ يكون موجه للاله نفسه لان كلمته تشوهت و هذا الاله مشوه لان كلمته مشوهة ؟

4 يجعل الاله محدود في لغه واحده فكيف نفترض ان هذا الاله هو اله البشرية كلها ان كان يتكلم لغه واحده فقط ؟

5 المفترض ان لغة هذا الاله افضل لغه فكيف نجد هذه اللغه لازالت تتطور في نطقها وكتابتها ( مثل التنقيط والتشكيل وازافة الفاظ او علامات حسب كل لغه ) وفهمها فهل لغات العالم افضل من

لغة الاله ؟ وبخاصه يوجد لغات كثيرة تختلف فيما بينها فهي قوية في شئ وضعيفه في شئ اخر  
ولا توجد لغة كامله في كل شئ بلا عيب

6 لغة الاله هذا تحتوي علي الفاظ كثيرة سينة المعني فكيف تكون لغة الاله لغة غير محترمه

7 ماذا يفعل الاله مع تغير اللغة تماما الي لغة احدث او اندثار اللغة التي كان يتكلم بها ؟

وكما قال الفلاسفه والمفكرين من امثلة اريش ساور هذا غير لائق باي اله ولكنه لائق فقط  
بالشياطين لان اسلوب الشياطين ان تفقد الانسان دوره وشخصيته (انظر 1كو12: 2، مر5: 1-9).

### 3- النظرية الموضوعية:

وتعني ان الوحي هو من الله ولكنه اوحى افكار فقط وترك كل يكتب يكتب ما يشاء بدون اي تدخل  
من الله او قياده

ومشكلة هذا الفكر انه

1 الكلام في الانجيل كلام بشري وهذا يقلل من اهميته

2 هذه الفكره تقول ان المعاني المقدم غير مهمه الفكره فقط هي المهمه

3 ايضا هذه الفكر تلغي اهمية الرموز لانها من تاليف بشر

4 تلغي اهمية النبوات لان نصها من البشر

هذه النظرية قديمه جدا والقائلين بهذه النظرية هم من الذين اهتزوا بسبب بعض الافكار التشكيكية  
واعتقدوا بوجود تناقضات في الكتاب المقدس لا يعرفون حلها او عدم دقه علميه او تاريخيه مثلما  
حدث ايام داروين وغيره

#### 4- النظرية الجزئية:

وتقول بان هناك اجزاء وحي من الله واجزاء اخري لا او الوحي في الانجيل درجات بعضها هام جدا ومعصوم وبعضها اقل اهمية

وايضا قسموا الوحي الي جزء وحي كامل وجزء وحي جزئي وجزء ليس وحي علي الاطلاق

ويستدلوا باية

عبرانيين 1: 1

الله بعدما كلم الاباء بالانبياء بانواع وطرق كثيره . وهذا خطأ في التفسير

وخطا النظرية في الاتي

1 كيف تعرف ان هذا الجزء من اي نوع ؟ من النوع الهام ام اقل اهميه ام ليست وحي علي الاطلاق ؟

2 كيف يسمح الله ان كلامه يذوب وسط الافكار البشريه ؟

3 وكيف نقبل ان كلام الله درجات ؟

#### 5- النظرية الروحية:

وهي تتشابه كثيرا مع النظرية السابقه ومع الموضوعيه وهي تنادي بان الله اوحى الامور الروحيه فقط والوصايا اما باقي الكتابات التاريخيه او العلميه او غيرها ولهذا فالامور الروحيه معصومه اما الامور الاخري العلميه والتاريخيه فقد تكون صحيحه وقت تكون خطأ اوخياليه

واخطاء هذه النظرية

1 تشكك الانسان في اي قصه من قصص العهد القديم او الجديد لانها غير معروفه ان كانت صحيحة او خيالية

2 الحقائق اللاهوتيه ايضا مبينه علي بعض المواقف والقصص التي ترشد وتشرح الحقائق اللاهوتيه بطريقه روائية وصفيه توضيحيه فان كانت القصه خياليه كيف نبني عليها حقيقه روحية ؟

3 تجعل الذي يقرأ يقبل جزء ويرفض جزء كما يحلوا له

4 بهذا يكون القارئ حكم علي الانجيل وبهذا الكتاب يخضع لحكم بشر وليس البشر يخضعون لحكم الانجيل

5 يفقد الوحي معناه ايضا ويصبح مبني علي خرافات

وهذا يقودنا لعرض مفهوم الوحي في المسيحية

## الفكر المسيحي

الوحي المسيحي كلي تفاعلي

بمعني

هو ليس الهام من البشر لانه ينبع من الله ويؤكد وجود الله وكلماته وحكمته فوق الحكمة البشريه

والدليل الكتابي انه مكتوب

رسالة بطرس الرسول الثانية 1: 21

لأنه لم تأت نبوة قط بمشيئة إنسان، بل تكلم أناس الله القديسون مسوقين من الروح القدس.

رسالة بولس الرسول الثانية إلى تيموثاوس 3: 16

كُلُّ الْكِتَابِ هُوَ مُوحَىٰ بِهِ مِنَ اللَّهِ، وَنَافِعٌ لِلتَّعْلِيمِ وَالتَّوْبِيخِ، لِلتَّقْوِيمِ وَالتَّأْدِيبِ الَّذِي فِي الْبَرِّ،

رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين 1: 1

اللَّهُ، بَعْدَ مَا كَلَّمَ الْآبَاءَ بِالْأَنْبِيَاءِ قَدِيمًا، بِأَنْوَاعٍ وَطُرُقٍ كَثِيرَةٍ،

سفر التثنية 4: 10

فِي الْيَوْمِ الَّذِي وَقَفْتَ فِيهِ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِكَ فِي حُورَيْبَ حِينَ قَالَ لِي الرَّبُّ: اجْمَعْ لِي الشَّعْبَ فَاسْمِعْهُمْ كَلَامِي، لِيَتَعَلَّمُوا أَنْ يَخَافُونِي كُلَّ الْأَيَّامِ الَّتِي هُمْ فِيهَا أَحْيَاءٌ عَلَى الْأَرْضِ، وَيُعَلِّمُوا أَوْلَادَهُمْ.

سفر التثنية 18: 18

أَقِيمْ لَهُمْ نَبِيًّا مِنْ وَسْطِ إِخْوَتِهِمْ مِثْلَكَ، وَأَجْعَلْ كَلَامِي فِي فَمِهِ، فَيُكَلِّمُهُمْ بِكُلِّ مَا أَوْصِيَهُ بِهِ.

سفر التثنية 18: 19

وَيَكُونُ أَنَّ الْإِنْسَانَ الَّذِي لَا يَسْمَعُ لِكَلَامِي الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِهِ بِاسْمِي أَنَا أَطَالِبُهُ.

سفر التثنية 32: 2

يَهْتَطِلُ كَالْمَطَرِ تَعْلِيمِي، وَيَقْطُرُ كَالنَّدَى كَلَامِي. كَالطَّلِّ عَلَى الْكَلَاءِ، وَكَالْوَابِلِ عَلَى الْعُشْبِ.

سفر إرميا 1: 9

وَمَدَّ الرَّبُّ يَدَهُ وَلَمَسَ فَمِي، وَقَالَ الرَّبُّ لِي: «هَا قَدْ جَعَلْتُ كَلَامِي فِي فَمِكَ.

سفر حزقيال 3: 4

فَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، اذْهَبِ امْضِ إِلَى بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَكَلِّمْهُمْ بِكَلَامِي.

إنجيل متى 24: 35

السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ تَزُولَانِ وَلَكِنَّ كَلَامِي لَا يَزُولُ.

إنجيل يوحنا 8: 51

الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَحْفَظُ كَلَامِي فَلَنْ يَرَى الْمَوْتَ إِلَى الْأَبَدِ.»

إنجيل يوحنا 8: 52

فَقَالَ لَهُ الْيَهُودُ: الْآنَ عَلِمْنَا أَنَّ بِكَ شَيْطَانًا. قَدْ مَاتَ إِبْرَاهِيمُ وَالْأَنْبِيَاءُ، وَأَنْتَ تَقُولُ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَحْفَظُ كَلَامِي فَلَنْ يَذُوقَ الْمَوْتَ إِلَى الْأَبَدِ.

إنجيل يوحنا 14: 23

أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «إِنْ أَحْبَبْتِي أَحَدٌ يَحْفَظُ كَلَامِي، وَيُحِبُّهُ أَبِي، وَإِلَيْهِ نَأْتِي، وَعِنْدَهُ نَصْنَعُ مَنْزِلًا.»

إنجيل يوحنا 14: 24

الَّذِي لَا يُحِبُّنِي لَا يَحْفَظُ كَلَامِي. وَالْكَلَامُ الَّذِي تَسْمَعُونَهُ لَيْسَ لِي بَلْ لِلَّذِي أُرْسَلَنِي.

إنجيل يوحنا 15: 20

أذْكُرُوا الْكَلَامَ الَّذِي قَلْتُمْ لَكُمْ: لَيْسَ عَبْدٌ أَعْظَمُ مِنْ سَيِّدِهِ. إِنْ كَانُوا قَدْ اضْطَهَدُونِي  
فَسَيَضْطَهَدُونَكُمْ، وَإِنْ كَانُوا قَدْ حَفِظُوا كَلَامِي فَسَيَحْفَظُونَ كَلَامَكُمْ.

رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس 2: 4

وَكَلَامِي وَكِرَاتِي لَمْ يَكُونَا بِكَلَامِ الْحِكْمَةِ الْإِنْسَانِيَّةِ الْمُقْتَعِ، بَلْ بِرُهَانِ الرُّوحِ وَالْقُوَّةِ،

وهو ليس وحي املائي لان

1 الهنا يهتم بالانسان ويريد ان الانسان يعيش معاه في شركه حتي ايضا يشارك الله في كلمته

2 اي تعبير غير دقيق هو من الانسان وكل البشر تحت ضعف لان الوحي في المسيحيه كما  
اوضحت فيه العنصر البشري فقد يجد احدهم تاملات داوود اجمل من كلمات يونان ولكن فكرهم  
واحد لان الاسلوب بشرب ولكن الروح الذي يقودهم واحد هو الروح القدس

3 اي خطأ في النسخ هو غير موجه لله لانه يتفاعل مع الانسان وليس اله مادي ولكن رغم الخطا  
النسخي هو يقدر ان يحفظ كلماته لانه يتعامل بالروح وليس بالحرف

4 الهنا غير محدود بلغه فلذلك كلمته تترجم الي اي لغة وهو القادر بروحه القدوس ان يوصل  
المعني من خلال اي لغة

5 رغم استخدامه لكل اللغات ليتعامل مع ابناؤه لو تغيرت بعض اللغات هذا لا يؤثر علي معني وحيه  
( كاب يتكلم مع ابناؤه بلغتهم ولا يجبرهم ان يتكلموا معه بلغه لا يفهموها ) ساضرب مثل طبيب  
يتكلم الالفاظ اللاتينية هل يجبر ابنه الصغير ان يتكلمه معه بالفاظ طبيه اللاتينية ام هذا الاب الحنون  
يتكلم مع ابنه باللغه والاسلوب الذي يفهمه الابن ولا يستخدم معه الالفاظ المعقده

6 بعض الالفاظ الغير لانقه في بعض اللغات ليست من صنع الله لان لغة السمايات لا ينطق بها ( 1  
كو 12: 4 ) ولا يسوغ لنا ان نتكلم بها فهي لغة سمائية وليست ارضية

7 قبل وجود اي لغة كان هو ناطق بكلمته وبدا يتكلم مع البشر بلغتهم التي يفهموها بحواسهم الارضية ولا يفرق معه اندثار لخره او او تحديث لغه لانه فوق مستوي اللغات

والدليل الكتابي

سفر المزامير 1:45

فَاضَ قَلْبِي بِكَلَامِ صَالِحٍ. مُتَكَلِّمٌ أَنَا بِإِنْشَائِي لِلْمَلِكِ. لِسَانِي قَلَمٌ كَاتِبٍ مَاهِرٍ.

سفر أيوب 9: 14

كَمْ بِالْأَقْلِّ أَنَا أَجَابُهُ وَأَخْتَارُ كَلَامِي مَعَهُ؟

سفر المزامير 6:17

أَنَا دَعَوْتُكَ لِأَنَّكَ تَسْتَجِيبُ لِي يَا اللَّهُ. أَمِنْ أَدْنَيْكَ إِلَيَّ. اسْمَعْ كَلَامِي.

سفر أعمال الرسل 18: 25

كَانَ هَذَا خَبِيرًا فِي طَرِيقِ الرَّبِّ. وَكَانَ وَهُوَ حَارًّا بِالرُّوحِ يَتَكَلَّمُ وَيُعَلِّمُ بِتَدْقِيقٍ مَا يَخْتَصُّ بِالرَّبِّ. عَارِفًا مَعْمُودِيَّةً يُوحَنَّا فَقَطُّ.

رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس 2: 4

وَكَلَامِي وَكِرَاتِي لَمْ يَكُونَا بِكَلَامِ الْحِكْمَةِ الْإِنْسَانِيَّةِ الْمُقْتَنِعِ، بَلْ بِبُرْهَانِ الرُّوحِ وَالْقُوَّةِ،

رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس 2: 13

الَّتِي نَتَكَلَّمُ بِهَا أَيْضًا، لَا بِأَقْوَالِ تَعَلُّمِهَا حِكْمَةً إِنْسَانِيَّةً، بَلْ بِمَا يُعَلِّمُهُ الرُّوحُ الْقُدُّسُ، قَارِنِينَ

## الرُّوحِيَّاتِ بِالرُّوحِيَّاتِ.

رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس 7: 40

وَلَكِنَّهَا أَكْثَرُ غِبْطَةً إِنَّ لَيْثَتْ هَكَذَا، بِحَسَبِ رَأْيِي. وَأَظُنُّ أَنِّي أَيْضًا عِنْدِي رُوحُ اللَّهِ.

رسالة بطرس الرسول الثانية 3: 15

وَاحْسِبُوا أَنَاةَ رَبَّنَا خَلَاصًا، كَمَا كَتَبَ إِلَيْكُمْ أَخُونَا الْحَبِيبُ بُولُسُ أَيْضًا بِحَسَبِ الْحِكْمَةِ الْمُعْطَاةِ  
لَهُ،

وهو ايضا ليس وحي وضعي بمعنى انه لم يوحى افكار فقط لانه

1 كلمات الانجيل هي مساقه بالروح القدس وليس البشر فقط

2 الفكره مهمه وايضا المعني المقدم مهم وكله نافع للبنيان

3 الرموز مهمه والمستوي البيئي مهم ايضا والتاريخ يوضح ايضا الرموز

4 النبوات المكتوبه هي دقيقه لانها موحى بها من الله وليست من الفاظ البشر

وايضا لا يوجد في الكتاب المقدس ما يتناقض مع النظريات العلميه ولو تعارض مع نظريه مثل  
استمرارية الكون او النشوء والتطور فسرعان ما تثبت خطأ النظرية العلميه ويثبت صحة الانجيل  
فقط مطلوب من ابناءؤه ان يتمسكوا به في وقت ظهور وانتشار مثل هذه النظريات

والدليل الكتابي بالاضافه الي ما قدمت من اعداد سابقه تثبت انه ليس وحي وضعي وايضا اعداد  
تؤكد اقوال وليست افكار

سفر العدد 24: 4

وَحْيُ الَّذِي يَسْمَعُ أَقْوَالَ اللَّهِ (وليسَت افكار الله ) .الَّذِي يَرَى رُؤْيَا الْقَدِيرِ، مَطْرُوحًا وَهُوَ  
مَكشُوفُ الْعَيْنَيْنِ:

سفر العدد 24: 16

وَحْيُ الَّذِي يَسْمَعُ أَقْوَالَ اللَّهِ وَيَعْرِفُ مَعْرِفَةً الْعَلِيِّ. الَّذِي يَرَى رُؤْيَا الْقَدِيرِ سَاقِطًا وَهُوَ مَكشُوفُ  
الْعَيْنَيْنِ:

سفر صموئيل الثاني 23: 2

رُوحُ الرَّبِّ تَكَلَّمَ بِي وَكَلِمَتُهُ عَلَى لِسَانِي.

إنجيل يوحنا 6: 63

الرُّوحُ هُوَ الَّذِي يُحْيِي. أَمَّا الْجَسَدُ فَلَا يُفِيدُ شَيْئًا. الْكَلَامُ الَّذِي أَكَلَمُكُمْ بِهِ هُوَ رُوحٌ وَحَيَاةٌ،

سفر أعمال الرسل 7: 38

هَذَا هُوَ الَّذِي كَانَ فِي الْكَنِيسَةِ فِي الْبَرِّيَّةِ، مَعَ الْمَلَائِكِ الَّذِي كَانَ يُكَلِّمُهُ فِي جَبَلِ سِينَاءَ، وَمَعَ  
آبَائِنَا. الَّذِي قَبْلَ أَقْوَالِ حَيَّةٍ (وليسَت افكار ) لِيُعْطِينَا إِيَّاهَا.

رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية 3: 2

كَثِيرٌ عَلَى كُلِّ وَجْهِ! أَمَّا أَوْلًا فَلأنَّهُمْ اسْتَوْمَنُوا عَلَى أَقْوَالِ اللَّهِ.

رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية 6: 17

فَشُكْرًا لِلَّهِ، أَنْكُمْ كُنْتُمْ عِبِيدًا لِلْخَطِيئَةِ، وَلَكِنْكُمْ أَطَعْتُمْ مِنَ الْقَلْبِ صُورَةَ التَّعْلِيمِ الَّتِي تَسَلَّمْتُمُوهَا.

رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس 2: 13

الَّتِي نَتَكَلَّمُ بِهَا أَيْضًا، لَا بِأَقْوَالٍ (أقوال وليست افكار) تَعَلَّمَهَا حِكْمَةً إِنْسَانِيَّةً، بَلْ بِمَا يُعَلِّمُهُ  
الرُّوحُ الْقُدُّسُ، قَارِنِينَ الرُّوحِيَّاتِ بِالرُّوحِيَّاتِ.

رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس 11: 23

لَأَنْتِي تَسَلَّمْتُ مِنَ الرَّبِّ مَا سَلَّمْتُمْ أَيْضًا: إِنَّ الرَّبَّ يَسُوعَ فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي أَسَلَّمَ فِيهَا، أَخَذَ خُبْزًا

رسالة بولس الرسول إلى أهل فيلبي 4: 9

وَمَا تَعَلَّمْتُمُوهُ، وَتَسَلَّمْتُمُوهُ، وَسَمِعْتُمُوهُ، وَرَأَيْتُمُوهُ فِيَّ، فَهَذَا افْعَلُوا، وَإِلَهُ السَّلَامِ يَكُونُ مَعَكُمْ.

رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل تسالونيكي 2: 13

مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ نَحْنُ أَيْضًا نَشْكُرُ اللَّهَ بِلا انْقِطَاعٍ، لِأَنَّكُمْ إِذْ تَسَلَّمْتُمْ مِنَّا كَلِمَةَ خَبَرِ مِنَ اللَّهِ، قَبِلْتُمُوهَا  
لَا ككَلِمَةِ أَنَاسٍ، بَلْ كَمَا هِيَ بِالْحَقِيقَةِ ككَلِمَةِ اللَّهِ، الَّتِي تَعْمَلُ أَيْضًا فِيكُمْ أَنْتُمْ الْمُؤْمِنِينَ

رسالة بولس الرسول الثانية إلى تيموثاوس 3: 16

كُلُّ الْكِتَابِ هُوَ مُوحَى بِهِ مِنَ اللَّهِ، وَنَافِعٌ لِلتَّعْلِيمِ وَالتَّوْبِيخِ، لِلتَّقْوِيمِ وَالتَّأْدِيبِ الَّذِي فِي الْبَرِّ،

سفر رؤيا يوحنا اللاهوتي 22: 19

وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ يَحْذِفُ مِنْ أَقْوَالِ كِتَابِ هَذِهِ النَّبُوءَةِ، يَحْذِفُ اللَّهُ نَصِيبَهُ مِنْ سِفْرِ الْحَيَاةِ، وَمِنْ  
الْمَدِينَةِ الْمُقَدَّسَةِ، وَمِنْ الْمَكْتُوبِ فِي هَذَا الْكِتَابِ.

سفر رؤيا يوحنا اللاهوتي 19: 9

وَقَالَ لِي: «اُكْتُبْ: طُوبَى لِلْمَدْعُوعِينَ إِلَى عَشَاءِ عُرْسِ الْخُرُوفِ!». وَقَالَ: «هَذِهِ هِيَ أَقْوَالُ اللَّهِ الصَّادِقَةِ.»

وهو ليس وحي جزئي ولم يختلط كتابات الله مع كتابات بشرية غير موحى بهي

وعبرانيين 1: 1 ( الله بعدما كلم الالباء بالانبياء بانواع وطرق كثيره تعني ان الله استخدم كتبة الوحي وفكرهم وفلسفتهم وبيئتهم وتعبيراتهم وشخصيتهم وقادهم بالروح القدس ليكتبوا تعبيرات دقيقة جدا تعبر عن الوحي الالهي

ولذلك 1 لا يوجد اجزاء نثق بها واجاء لا نثق بها بل نثق بالانجيل كله وكل الانجيل علي نفس الدرجة من الاهمية

2 كلام الله لم يذوب في الافكار البشرية ولكن وحي الله كتب بكلام البشر الذي كان مساق بالروح القدس

وطبعا الدليل

رسالة بولس الرسول الثانية إلى تيموثاوس 3: 16

كُلُّ الْكِتَابِ هُوَ مُوحَى بِهِ مِنَ اللَّهِ، وَنَافِعٌ لِلتَّعْلِيمِ وَالتَّوْبِيحِ، لِلتَّقْوِيمِ وَالتَّأْدِيبِ الَّذِي فِي الْبَرِّ،

وهو ليس وحي روعي فقط بل كل شئ تاريخي وعلمي وجغرافي وامثال وكل شئ نافع للتعليم وللتوبيخ للتقويم وللتايب وكل الامور المكتوبه في الانجيل حقيقيه

1 كل قصص العهد القديم قصص حقيقيه كتبت للارشاد ورموز لمجيب المخلص والاعداد له

2 كل الحقائق اللاهوتيه مبنيه علي مواقف حقيقيه وليست خيالية والقصص الروائيه حدثت فعلا ودقيقه جدا مكتوبه بدقه للبنيان

3 لا بد ان نقبل الانجيل كله بالايمان انه حقيقي ولا نرفض اي جزء

4 الانجيل لا يخضع لحكم القارئ ولكن القارئ هو الذي يخضع لحكم الانجيل وقيس نفسه بمقياس الانجيل الصحيح

5 لا يوجد اي خرافات او اساطير والوحي حقيقي كامل

ولهذا قلت ان الوحي المسيحي كلي اي الكتاب كله موحي به من الله تفاعلي اي الله والانسان فالله اوحي بكلامه وايضا احتفظ الانسان بشخصيته وفكرهم وفلسفتهم وبيئتهم وعلمهم واختباراتهم ومشاعرهم وظروفهم ولم يلغيها الله ولهذا نرى تعبيرات الراعي مثل داوود ( عصاك وعكازك ومرعي خضر وجداول المياه والسموات وغيرها من التعبيرات ) وامثال الملك الحكيم مثل سليمان ( مغنيين وحضايا الملوك والذهب الموشي وقصور وعاج ) وكلمات الذي تربى بحكمة مصر مثل موسى (قوره ورجاء وحكمه ) وكلمات صيادي السمك مثل التلاميذ ( سمكا كبيرا 153 وصيادي الناس ) والفليسوف مثل بولس الرسول ( منطق وفلسفه وحياه )

فالوحي الكتابي هو تاثير الهي مباشر من الله الي الانسان فيقدم الحق الكتابي بدون اخطاء والروح القدس اعطي لكتاب الوحي لا الافكار فقط ولكن ساقهم وقادهم بحكمه الالهية في انشاء التعبيرات التي كتبوها خالية من الخطأ وعبروا بدقه عن الافكار بدون درجات وعصم الفاظهم عن الخطأ ولم يفقدوا شخصيتهم بل ظهور شخصيتهم يمثل العنصر البشري وحفظ تعبيراتهم من اي خطأ يمثل العنصر الالهي

وبعض التعبيرات اللفظيه هامه جدا في الانجيل لايمكن ان تكون من بشر ومن ابرز الامثله

يوحنا 1 : 1

في البدء كان الكلمه والكلمه كان عند الله وكان الكلمه الله .

وبقية الاصحح والسفر بل الانجيل كله بالطبع

وايضا تعبير لفظي دقيق من السيد المسيح

انجيل يوحنا 21: 23

فَدَاعَ هَذَا الْقَوْلَ بَيْنَ الْإِخْوَةِ: إِنَّ ذَلِكَ التَّلْمِيزَ لَا يَمُوتُ. وَلَكِنْ لَمْ يَقُلْ لَهُ يَسُوعُ إِنَّهُ لَا يَمُوتُ، بَلْ: «إِنْ كُنْتُ أَشَاءُ أَنَّهُ يَبْقَى حَتَّى أَجِيءَ، فَمَاذَا لَكَ؟»

وتعبير اخر

إنجيل يوحنا 10

34 أَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «أَلَيْسَ مَكْتُوبًا فِي نَامُوسِكُمْ: أَنَا قُلْتُ إِنَّكُمْ آلِهَةٌ؟»

35 إِنَّ قَالِ آلِهَةً لِأَوْلَادِكَ الَّذِينَ صَارَتْ إِلَيْهِمْ كَلِمَةُ اللَّهِ، وَلَا يُمَكِّنُ أَنْ يُنْقَضَ الْمَكْتُوبُ،

مثال اخر كان التعبير دقيق جدا في العهد القديم وشرح هذا معلمنا بولس

رسالة بولس الرسول إلى أهل غلاطية 3: 16

وَأَمَّا الْمَوَاعِيدُ فَقِيلَتْ فِي إِبْرَاهِيمَ وَفِي نَسَلِهِ. لَا يَقُولُ: «وَفِي الْأَنْسَالِ» كَأَنَّهُ عَنْ كَثِيرِينَ، بَلْ كَأَنَّهُ عَنْ وَاحِدٍ: «وَفِي نَسَلِكَ» الَّذِي هُوَ الْمَسِيحُ.

ومثال اخر علي التركيز علي لفظ واحد ( قوله مره )

رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين 12

26 الَّذِي صَوْتُهُ زَعْرَعَ الْأَرْضَ حِينِنْدِ، وَأَمَّا الْآنَ فَقَدْ وَعَدَ قَائِلًا: «إِنِّي مَرَّةً أَيْضًا أُزَلِّلُ لَا الْأَرْضَ فَقَطْ بَلِ السَّمَاءَ أَيْضًا».

27 فَقَوْلُهُ «مَرَّةً أَيْضًا» يَدُلُّ عَلَى تَغْيِيرِ الْأَشْيَاءِ الْمُتَزَعْرَعَةِ كَمَصْنُوعَةٍ، لِكَيْ تَبْقَى الَّتِي لَا تَتَزَعْرَعُ.

فيجب ان نؤمن بمحتوي الكتاب من معلومات ارضية ومعلومات سماوية

انجيل يوحنا 3

3: 12 ان كنت قلت لكم الارضيات و لستم تؤمنون فكيف تؤمنون ان قلت لكم السماويات

فالكتاب المقدس ليس يتكلم بالصدق وليس هو كلمة الله عن الامور الروحية فقط بل هو كلمة الله  
ايضا فيما يختص بالامور التاريخية والعلمية وغيرها. فالكتاب هو كلمة الله وكلمة الله لا تحتوي  
علي اي خطأ من اي نوع.

## والمجد لله دائما